



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

المجلس

الدورة الثالثة والخمسون بعد المائة

روما، 30 نوفمبر/تشرين الثاني – 4 ديسمبر/كانون الأول 2015

التطورات في المنتديات التي تهتم ولاية منظمة الأغذية والزراعة

موجز

- (1) يحاط المجلس علماً، عملاً بالممارسة المتبعة، بالتطورات الحاصلة في المنتديات الأخرى التي تهتم ولاية منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة). وستقدم، خلال دورة المجلس الثالثة والخمسين بعد المائة، عروض بشأن المواضيع التالية:
- (2) نتائج الاجتماع الثالث للجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة – التركيز على اقتراح إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للتربة (روما، 22-24 يونيو/حزيران 2015)
- (3) خطة التنمية المستدامة لعام 2030 – أهداف التنمية المستدامة
- (4) نتائج الاحتفالات بالذكرى العشرين لوضع مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد (فيغو، إسبانيا، 7-8 أكتوبر/تشرين الأول 2015)
- (5) السنوات الدولية:
- (6) السنة الدولية للتربة 2015
- (7) السنة الدولية للبقول 2016
- (8) نتائج الاجتماع الوزاري بشأن الأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ في الدول النامية الجزرية الصغيرة (معرض "إكسبو ميلانو" 2015)، 14-16 أكتوبر/تشرين الأول 2015
- (9) نتائج الدورة السادسة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (روما، 5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2015)

الإجراءات التي يُقترح اتخاذها من جانب المجلس

تعرض المواضيع المذكورة أعلاه على المجلس في دورته الثالثة والخمسين بعد المائة للإحاطة فحسب.



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً - نتائج الاجتماع الثالث للجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة - التركيز على اقتراح إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة للتربة (روما، 22-24 يونيو/حزيران 2015)

1 - عقدت الجمعية العامة للشراكة العالمية من أجل التربة اجتماعها الثالث في روما خلال الفترة من 22 إلى 24 يونيو/حزيران 2015. ونظرت الجمعية في مشروع المذكرة المفاهيمية عن "الإدارة المستدامة لموارد التربة" التي أعدها مجموعة الخبراء الفنية الحكومية الدولية المعنية بالتربة في أبريل/نيسان 2015 وعرضتها الأمانة استجابة للطلب الذي تقدمت به لجنة الزراعة في دورتها الرابعة والعشرين (روما، 29 سبتمبر/أيلول-3 أكتوبر/تشرين الأول 2014).

2 - وقد شددت مجموعة الخبراء الفنية على أن النسخة المنقحة للميثاق العالمي للتربة، كما أقرها مؤتمر المنظمة في دورته التاسعة والثلاثين في يونيو/حزيران 2015، تتضمن مبادئ وخطوط توجيهية للعمل تتسم بطابع فضاء عام، وأقرت بأن الميثاق العالمي للتربة ينبغي أن يكمل بخطوط توجيهية فنية محددة بشكل أكبر تتعلق بالإدارة المستدامة لموارد التربة. وعقب التوجيهات الصادرة عن مجموعة الخبراء الفنية، أوصت المذكرة المفاهيمية بإعداد الخطوط التوجيهية الطوعية للإدارة المستدامة لموارد التربة.

3 - ورحبت الجمعية بالمذكرة المفاهيمية وكلفت مجموعة الخبراء الفنية والأمانة بتحسين هذه الوثيقة من خلال إدراج التعليقات المقدمة من الشركاء وبعرضها لغرض إجراء مشاورات بالبريد الإلكتروني. وقامت مجموعة الخبراء الفنية بعد ذلك، في دورة عملها الرابعة في سبتمبر/أيلول 2015، بتنقيح المذكرة المفاهيمية تبعاً لذلك، وصدرت النسخة النهائية على الإنترنت على العنوان التالي:

http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/soils/Concept_Note_VGSSM.pdf

ثانياً - خطة التنمية المستدامة لعام 2030 - أهداف التنمية المستدامة

4 - تم الموافقة على خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك 1447 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة و169 غاية، في مؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام 2015 الذي انعقد خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 27 سبتمبر/أيلول 2015 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

5 - وتتسم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بنطاق عالمي، وتطبق على البلدان النامية والمتقدمة على السواء، وتتضمن الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة بطريقة شاملة. وقد مثل المدير العام المنظمة في مؤتمر القمة الذي تم خلاله إبراز مساهمة المنظمة في خطة التنمية لعام 2030 والتشديد على أهمية القضاء على الجوع وسوء التغذية كشرط رئيسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى. كما سلط حدث جانبي مشترك بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها الضوء على فعالية تكلفة مكافحة الجوع من خلال الجمع بين الحماية الاجتماعية والاستثمارات التي تصب في مصلحة الفقراء.

6 - وكشفت عملية أولية لرسم خرائط الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة عن وجود مواءمة وثيقة بين الاثنين، وهو ما شدد بدوره على إمكانات المنظمة للمساهمة بشكل كبير في تنفيذ إطار التنمية الجديد من خلال: إسداء مشورة سياسية شاملة ومستندة إلى الأدلة؛ وتنفيذ البرامج؛ ودعم رصد التقدم المحرز؛ وتنمية القدرات؛ وتعزيز البيئة المؤسسية؛ وبناء الشراكات والتحالفات. وإن العلاقة الوثيقة بين الأهداف الاستراتيجية وأهداف التنمية المستدامة هي ثمرة مشاركة استباقية ومستمرة للمنظمة في عملية ما بعد عام 2015 على جميع المستويات، بالاستفادة من الرؤية الشاملة للإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة.

7 - ويتوقع أن تكون السنتان القادمتان بالأساس مرحلة انتقالية تركز على الجهود الوطنية الرامية إلى ترتيب الأهداف والغايات بحسب سلم الأولويات، وإعداد الخطط وإقامة الشراكات، وتعبئة وسائل التنفيذ المالية وغير المالية. وتتهياً المكاتب الميدانية لتعظيم فعاليتها في دعم البلدان في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، كما أن المنظمة تشارك بشكل كامل مع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات في وضع إطار للرصد واختيار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً- نتائج الاحتفالات بالذكرى العشرين لوضع مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

(فيغو، إسبانيا، 7-8 أكتوبر/تشرين الأول 2015)

8 - نظمت المنظمة، على مدى عام 2015، عدداً من الأنشطة والفعاليات التي سلطت الضوء على الذكرى العشرين لوضع مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، والتي توجت بتنظيم المنتدى السنوي الدولي الأول الرفيع المستوى لأصحاب المصلحة بشأن مصائد الأسماك في فيغو، إسبانيا، في الفترة من 7 إلى 8 أكتوبر/تشرين الأول 2015، وذلك بالاشتراك مع الحكومة الإسبانية والحكومة الإقليمية لغاليسيا ورابطة Conxemar، وهي الرابطة الإسبانية لتجار الجملة والمستوردين والمصنعين والمصدرين في مجال المنتجات السمكية وتربية الأحياء المائية. وشارك في هذا المنتدى العديد من الوزراء، إضافة إلى مفوضي الاتحاد الأوروبي وواضعي السياسات وممثلي القطاع والمجتمع المدني. وكانت المنظمة ممثلة بالمدير العام المساعد لإدارة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، Arni Mathiesen، وقد بعث المدير العام برسالة بالفيديو إلى المنتدى.

9 - وانصب تركيز المنتدى على استمرار جدوى وأهمية مدونة السلوك، ومبادرة النمو الأزرق، والاتجاهات السائدة في القطاع والتجارة، وتنمية تربية الأحياء المائية، وإدارة مصائد الأسماك وحقوق الصيد، والصيد غير القانوني، وسبل كسب العيش، والاستدامة، وإصدار الشهادات.

10 - وتشمل أهم نتائج الاحتفالات بالذكرى العشرين ما يلي:

- (أ) زيادة مستوى الوعي بين واضعي السياسات والقطاع والمجتمع بشكل عام بشأن أهمية المدونة في مواجهة التحديات في المستقبل، إضافة إلى دور مبادرة النمو الأزرق في تحقيق الاستدامة، بما في ذلك إنشاء منتدى قطاعي معني بالنمو الأزرق يعمل بالتعاون مع المنظمة؛
- (ب) تلبية الحاجة إلى زيادة الحوار والتعاون بين المنظمة والقطاع الخاص من خلال النمو الأزرق والنظام الحاسوبي لمعلومات تسويق الأسماك (غلوبفيش)؛
- (ت) زيادة الوعي بدور القضايا الاجتماعية والطريقة التي يمكن من خلالها للمنظمة أن تدرج بفعالية سبل كسب العيش المستدامة للعاملين في مجال صيد الأسماك في البلدان النامية في برنامج عملها.

رابعاً – السنوات الدولية:

ألف – السنة الدولية للتربة 2015

- 11 – في 20 ديسمبر/كانون الأول 2013، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والستين القرار 232/68 الذي أعلنت بموجبه سنة 2015 السنة الدولية للتربة، ويوم 5 ديسمبر/كانون الأول يوم التربة العالمي. وخلال عام 2015، نظمت المنظمة عدداً من الأنشطة الخاصة بالدعوة والاجتماعات الإقليمية والمناقشات الوطنية والحلقات الدراسية الدولية، وذلك إقراراً بالأهمية الاقتصادية والاجتماعية للإدارة الجيدة للأراضي والتربة، ولا سيما مساهمتها في التنوع البيولوجي، والإنتاج المستدام للأغذية، والتغذية، والتكيف مع تغير المناخ، وتوافر المياه. وعلاوة على ذلك، تسنى، من خلال الشراكة العالمية من أجل التربة، تنظيم أكثر من 240 اجتماعاً دولياً وإقليمياً ووطنياً بشأن التربة.
- 12 – وقد أدرجت التربة في الخطة العالمية، إذ تشير أربعة أهداف من أصل أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر إلى التربة. وخلال الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة التي انعقدت في يونيو/حزيران 2015، أقر أعضاء المنظمة النسخة الجديدة للميثاق العالمي للتربة، وتم رسمياً تعيين السفيرين العالميين للسنة الدولية للتربة وهما، البروفيسور Tekalign Mamo والبروفيسور Claire Chenu اللذين اضطلعت إسهامتهما طوال عام 2015 بدور رئيسي في رفع الوعي بالتربة.
- 13 – وتم عرض النتائج والنواتج الرئيسية التي أسفرت عنها السنة الدولية للتربة إضافة إلى حالة موارد التربة في العالم في إطار الحدث الذي نظّمته اللجنة التوجيهية المعنية بالسنة الدولية للتربة عشية اليوم العالمي للتربة، وهو ما شكل نهاية لسنة دولية للتربة تكملت بالنجاح.

باء - السنة الدولية للبقول 2016

14 - عقب القرار 2013/6 الذي اعتمده مؤتمر المنظمة في دورته الثامنة والثلاثين المعقودة في يونيو/حزيران 2013، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الثامنة والستين، سنة 2016 السنة الدولية للبقول التي أطلقت في وقت لاحق في 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 في المقر الرئيسي للمنظمة.

15 - وتم إنشاء لجنة توجيهية دولية في مارس/آذار 2015 للإشراف على عملية الاحتفاء بالسنة الدولية وتوجيهها. ويتمثل الهدف الأساسي من السنة الدولية للبقول في الارتقاء بمستوى الوعي بمساهمة البقول في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، مع توخي تحقيق النتائج والنواتج التالية خلال السنة:

(أ) النتائج:

- 1 - زيادة المعرفة بالبقول وسماتها وقدرتها على تقديم حلول لقضايا الصحة والتجارة والاستدامة البيئية، والأدلة على ذلك؛
- 2 - تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية والمحلية على صياغة السياسات والبرامج الرامية إلى تحسين الحالة التغذوية، وتنفيذها.

(ب) النواتج:

- 1- تنظيم الحملات/الأنشطة الإقليمية والعالمية للتوعية بالمزايا التغذوية والصحية المهمة التي تنطوي عليها البقول؛
- 2- واستخدام البيانات المستمدة من قاعدة بيانات تركيبة الأغذية بشأن البقول في سياق السنة الدولية للبقول من أجل استحداث وصفات جديدة أو إضافة قيمة إلى الوصفات الموجودة بما يسלט الضوء على محتواها من المغذيات؛ إضافة إلى إسداء المشورة إلى الأعضاء عن برامج تربية النباتات الخاصة بالبقول من أجل زيادة محتوى هذه المحاصيل من المغذيات، بما في ذلك ضمن سياق المشاريع والبرامج والسياسات الزراعية؛
- 3 - والاضطلاع بأنشطة التوعية والدعوة بشأن الدور المهم الذي تؤديه البقول.

16 - ووضعت خطة عمل للسنة الدولية للبقول، تقدم معلومات عن الأنشطة والفعاليات الخاصة بالسنة الدولية للبقول التي ستنظم خلال عام 2016.

خامساً- نتائج الاجتماع الوزاري بشأن الأمن الغذائي والتكثيف مع تغير المناخ في الدول النامية الجزرية الصغيرة
(معرض "إكسبو ميلانو"، 14-16 أكتوبر/تشرين الأول 2015)

17- انعقد الاجتماع الوزاري، الذي اشترك في تنظيمه كل من حكومة إيطاليا وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمنظمة، خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 16 أكتوبر/تشرين الأول 2015 على هامش معرض "إكسبو ميلانو 2015".

18 - وأتاح هذا الاجتماع الوزاري فرصة مهمة لتبادل التجارب في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، على الخصوص في ظل التحديات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية بسبب الآثار الوخيمة لتغير المناخ. وأعاد الإعلان الوزاري التأكيد على الدعوة الموجهة إلى المنظمة القاضية بتيسير إقامة منتدى ينظم كل سنتين عن الأمن الغذائي والتغذوي في البلدان الجزرية الصغيرة النامية من أجل وضع برنامج عمل لمعالجة تحديات الأغذية والتغذية التي تواجهها هذه البلدان، وذلك تماشياً مع الفقرة 61 من إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)، وإشراك الحكومات والبلدان الجزرية الصغيرة النامية والخبراء الفنيين من هذه البلدان وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين في هذه العملية.

19 - وخلال الاجتماع، الذي شهد مشاركة أكثر من 25 وزيراً، تعهد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في إيطاليا بمساهمة طوعية للحكومة الإيطالية قدرها 2 مليون دولار في حساب الأمانة لصالح أقل البلدان نمواً لمواجهة تغير المناخ الذي أطلقتته المنظمة مؤخراً.

20- وعقب الاجتماع الوزاري، تم تعميم خارطة طريق إرشادية لتنفيذ برنامج العمل. وتقترح خارطة الطريق عملية تشاورية تنعقد خلال فترة المؤتمرات الإقليمية للمنظمة خلال عام 2016، على أن تعرض النتائج النهائية على هامش الدورة الأربعين لمؤتمر المنظمة الذي سيعقد في يونيو/حزيران 2017.

سادساً - نتائج الدورة السادسة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
(روما، 5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2015)

21- اعتمد الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة¹)؛ في دورته السادسة (روما، 5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2015)، برنامج عمله لفترة السنتين 2016-2017 بهدف مواصلة تحسين تنفيذ المعاهدة وتطويرها. وتم تحديد مسألة التنفيذ الفعال للمعاهدة، في روح من التآزر مع الصكوك ذات الصلة، مثل بروتوكول ناغويا واتفاقية التنوع البيولوجي، على أنه أولوية بالنسبة إلى الأطراف المتعاقدة في المعاهدة، وسيستمر برنامج العمل الجديد في معالجة هذه الأولوية خلال فترة السنتين القادمة.

¹ <ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/011/i0510e/i0510e.pdf>

22 - وقد قام الجهاز الرئاسي، خلال دورته السادسة، بتمديد ولاية مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها (مجموعة العمل) التي ستستمر في وضع مجموعة من التدابير لتأمين زيادة المدفوعات القائمة على المستخدمين والإيرادات لصالح صندوق تقاسم المنافع التابع للمعاهدة بطريقة مستدامة ويمكن التبوؤ بها على المدى الطويل، بالإضافة إلى تقديم تدابير إضافية لتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف. ووافق الجهاز الرئاسي أيضا على إعادة عقد اللجنة الاستشارية المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل التي ستنظر في الرابط بين زيادة المدفوعات القائمة على المستخدمين واقتراحات وضع آلية مساهمات من قبل الأطراف المتعاقدة.

23- وإذ أشار الجهاز الرئاسي إلى الروابط المهمة القائمة بين النظام العالمي للإعلام المنصوص عليه في المادة 17 من المعاهدة والنظام المتعدد الأطراف، فقد اعتمد أيضا الرؤية وبرنامج العمل المتعلقين بالنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وسييسر النظام العالمي للإعلام توثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المتاحة في النظام المتعدد الأطراف ونشرها، إضافة إلى المعلومات المرتبطة بها، من أجل تسهيل البحث وتربية النباتات والتدريب.

24- واعتمد الجهاز الرئاسي أيضا برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للفترة 2016-2019، وقرارا بشأن تنفيذ المادة 9 من المعاهدة المتعلقة بحقوق المزارعين، يدعو الأطراف المتعاقدة إلى بذل الجهود من أجل اتخاذ شتى الإجراءات للنهوض بتنفيذ حقوق المزارعين ويطلب من أمين المعاهدة تيسير هذه المبادرات بناء على الطلب. وأخيرا، اعتمد الجهاز الرئاسي كذلك قرارا بشأن التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي، وللمرة الأولى، قرارا مشفوعا بتوجيهات سياسية خاصة بالصندوق العالمي لتنوع المحاصيل وفقا لدستور الصندوق واتفاق العلاقة الخاص به مع الجهاز الرئاسي.